بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب تحكيم العقول فيما ولي بالفعل

الشيخ الإمام الحاكم أبو سعد المحسن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي رحمه الله عليه ورضوانه

وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وعليه التوكل

الحمد لله المتفرد بالكبرياء المتوحد بالبقاء فاطر الأرض والسماء ذي الطول والعلاء العدل في القضاء الحكيم في الإعادة والابتداء وصلواته على محمد خاتم الأنبياء وعلى آله سادات الأولياء

أما بعد فإني لما نظرت في الآراء المختلفة والأهواء المفرقة وجدت العقلاء مختلفين في جميع الديانات وفي المحسوسات والمعقولات فمن سبر وفسطائي في حقيقة كل شيء حتى المشاهدات ومن منكب للمشاهدات دون الاستدلاليات ومن قايل بالاستدلاليات منكر للصنائع قايل بالهيولى والطبايع ومن نبوي أيسي أصليين فرعيين ومن محوسي قايل بضانعين ونصراني في صف الصانع ثالث الأحد ومشبه وصفه بالأبداد وآخر بالمجيء والذهاب في المكان والجهات ومعطل في الصفات أبطل الشرايع والنبوات وصفاتي ابتدعة ومجبر أضاف الى خلقه القبايح والعيوب وبرهمي ينكر آيات النبوات ويهودي ينكر نسخ الشرايع ومن عال ومفوض أضاف صنع الله الى خلقه وابتدع العالم صنعا بلا عمد ومن ناسخ ابتدع للخلق حالا أضاع وعصى نسخ الى الحالة الأخرى ومن مرجي لا يرى وعيد الفجار ويسلب لهم الخلود في دار الأبرار وخارجي كفر بمزار ركب وشقا وحشوي نزاه عما هو منها حقا ومن منكر لنعت الخبر والموعود يوم التلاق ومن رافضي كفر الصحابة وناصبي نصب الحرب لآل النبوة وزاد كل فرقة من هذه الفرق ألف بدعة الى بدعة ولكل من المقالات المختلفة ألف عداوة الى عداوة ولكل من الأهواء المفرقة ألف ضلالة الى ضلالة

صاحبها وتضللها وتدعو الى عقيدة بعقدها وتنحلها وكل أحد يوعد من خالفه عذابا اليما ويرى لموافقته ثوابا وبعيما ووجدت بالأدلة الأنيقة من حق وحقيقه وبالأدلة في ذلك من سبل وطرقه فوجدت الطريق الى النجاة هو الفكر لتمييز الحق من الباطل وذلك العقلاء نعوذ الى النظر اذا دهتهم المعضلات وحزبتهم المشكلات وتطرق في المسايل مسئلة مسئلة حتى استوفتها وتقصت الأدلة والشبه حتى عرفتها وتبينت مستقل كل طائفه وصحيح كل فرقه ووجدت سبل الحق ظاهره وبراهينه جلية وكل طائفه من كل المبطلين داحضه ومقالهم متناقضه وذلك القوم لاحقه ومذاهب كل المبطلين داحضه ومقالهم متناقضه وذلك القوم دعواي الصلاله كل مذهب لضروب من الزوايا وبعضوا من الحق لضروب من الصوارف فمنها الالف والعاده فان العدول عن المألوف صعب وشق ومنها التقليد اما للآباء واما للرؤساء كما قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون ومنها الهوى الذي يميل الرجل عن سواء السبيل ومنها الرياسة وما فيها من المنافسة ومنها الاعراض عن النظر الصحيح والاشتغال اما بالشبه او بالهوى واللعب ومنها العياذ بالله عز وجل فان دعاوى الباطل كثيرة والصوارف عن الحق جمة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

ووجدت أولى ما يشتغل به المرء العاقل أمور ثلاثة من علم حصله ثم عمل بعلمه فان مبنى أمور العقلاء على شيئين جلب نفع ودفع ضرر والنافع اعظم من النوال والضار اعظم من العقاب فلا شيء أبين من المنافع نزعت العاقل في طلبه الآوهو حاصل فمنها انه لذة ومنها انه كنز ومنها انه دائم ومنها انه خالص غير مشوب بما ينغصه ومنها انه مستحق ومنها انه الغنم الذي لا يدوم له ومنها انه يقارنه التعظم الى غيره من الوجوه وعلى الضد من ذلك حال العقاب فلا شيء يخاف منه العاقل ويعتد ضررا الآوهو حاصل فيه

وقف على جامع بيرسباي ٢٥

ومنها انه الام ومحزن ومنها انه كثير ومنها انه دائم ومنها انه غير مشوب
تراحه ومنها انه مستحق ومنها انه دائم فيه ومنها انه مستحق لقائله
الاستحقاق والاهانه الى غير ذلك من الوجوه فلا شئ اولى من طلب
الثواب لا شئ اهم من النجاه من العقاب وحصول ذلك بالعلم والعمل ولما
كشف عن المذاهب وحرف الحق في مذاهب اهل التوحيد والعدل الذين
هم ائمه المسلمين والذابون عن الدين والزاد وعلى المبتدعه والملحدين
وزائف العقول الدال على صحته مقالاتهم والكتاب ناطقا سديدا اعتقادا انهم
وردت به السنه واجمعت عليها اجماع الائمه وحرف لهم من السلف
والخلف الداعين الى دين الله تعالى وتوحيده والباذلين جهدهم في بريه
وتحميده ولم احد طائفه تدانيهم ولا فرقة تساويهم فرحم الله ماضيهم
وباقيهم ثم وحرف من مصنفاتهم ما لا يحاط بالى عليه الا احصاء والعد
ومن ادلتهم ما لا ماتى عليه الحصر والحد ووحرف اسنادهم متصل بالنبي
عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله ووافقهم في مقالاته علما
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وزائت عنهم من الطوائف خالفوا
الاباطيل وخالفوا الدليل وحدتهم عن الحق داهيس في مقالاته كادس
وعند ذلك جمعت في كتابي هذا له للمسترشدين وتاصله للمتدربين

مسائل الايمان يعز منها لا يسع المكلف جهلها واشتبه الى
نكته وعمدس اد له العقل والكتاب والسنه والاجماع وبينت ان
جميع هذه الادله لا توافق بعضها بعضا وان شيا منها لا توجب خلافا
ونقضا واوردت في كل مسئله مضايق لكل طايفه للجهم الى الاعتراف
لا يحيص لهم عنها وبينت ان المخالف كما خالفوا العقول خالفوا الكتاب
والسنه وسميته كلم العقول في تصحيح الاصول وتركت الكلام في
الدقايق اقتدا بشيخنا ابي الفضل جعفر بن حرب رحمة الله عليه فانه

في حال شبيه واخر عمره اخذ يصنف في المسايل الظاهره من التوحيد
والعدل دون الخوض في دقايق الكلام والى الله تعالى اتقرب بجمع ذلك واساله
التوفيق والعصمه ❁ والكتاب ينقسم الى خمسه اقسام اولها
في ذكر مقدمات لا بد منها وثانيها الكلام في التوحيد وبالها الكلام في العدل
ورابعها الكلام في النبوات وخامسها الكلام في الشرايع وكل قسم منها
يشمل على مسايل وكل مسئله تنصرف لا بل يحتوي عليها ونذكر الشبه فيها
ونحلها كل ذلك على سبيل الايجاز والاختصار وبالله استعين وعليه
اتوكل وهو حسبي ونعم المعين ❁ القسم الاول في ذكر مقدمات لا بد منها ❁
مسئله ان سال سايل وقال ما نعم الله على عباده وما اول تلك النعم
وما الذي يجب على العبد في مقابلة تلك النعم ❁ فالجواب اما نعمه تعالى على
الجمله وكل نعمه في الدين والدنيا تحصل للعبد فهي منه تعالى واما بتفصيل
تلك النعم فلا يمكننا معرفته وهو يعلم اعلم بما تقابلها ويجب على العباد
شكره تعالى على جميع ذلك على الجمله بان يعرفه بان جميعها منه وان العباده
هو المستحق لها وبعبده كما امره ونهى عن معاصيه فاما اول نعمه له على
العبد فخلقه اياه حيا لينفعه لان عمر الحي لا يصح ان يشبع والمنافع التي
خلق الله الخلق لها ثلاث يفضل وثواب وعوض ولما لم يصح الثواب والاعواض
الا بالتكليف كلفه ليصل الى جميع انواع النعم ❁ فاصل الشكر عبارة ايضا
ينعم بالاعطا والمواهب فما يابى ولكن ما يعطيه من الاشيا المنتفع بها خلقه
تعالى وهو الذي جعل الواهب والموهوب له بحيث له يصح الهبه ورتب على
ذلك فمعظم النعم منه تعالى واركان هذا المعطي ايضا معا حب شكره
ذلك فمعظم الشكر له تعالى ❁ مسئله ان قال ما اول ما اوجب
الله تعالى على عباده وما سائر الواجبات ❁ الجواب فلما التكليف نصب شيئين
العلم والعمل والعلم اصول وفروع فمنها ما يجب تعينه على كل مكلف ومنها ما هو فرض

على الكفايه والعمل على ضربين فعل وترك والعمل على ضربين فمنه ما يجب
على كل واحد ومنه ما هو فرض على الكفايه فاول ما يجب على المرء النظر في
طريق معرفته تعالى ليعرفه ثم يعرف صفاته ثم يعرف النبوات والشرايع وذلك
يشمل على علوم التوحيد والعدل وعلوم النبوات والشرايع ❁ مسئله
ان مال الاصول الدين على كم شئ وفروعه على كم ❁ الجواب اصول الدين اربعه
علوم التوحيد وعلوم العدل وعلوم النبوات وعلوم الشرايع ❁ والتوحيد
ان يعرف الله وانه تعالى قادر عالم حي سميع بصير قديم غني ليس له مثل ولا
شبيه وليس كمثله ولا عرض ولا مكان له ولا جهه ولا يجري عليه شئ من الصفات
المختصه بالجواهر والاعراض ❁ وعلوم العدل ان تعلم انه تعالى لا يفعل القبيح
ولا يخل بواجب وان افعال العباد فعلهم وانه كلفهم لنفعهم واعطاهم القدره
والاله والاستطاعه قبل الفعل ولم يكلف الا بعد ان اتاحه العله وانه اعدد
يعذب ولا ماخر احدا بذنب غيره وانه لا بد ان يثيب من اطاعه ويجوز ان
يعاقب من عصاه وانه اخبر بانه يعاقبه لا محاله ❁ وعلوم النبوات ان يعلم
جواز البعثه ووجوبها وصفه الرسول وصفه المعجز فان الرسول يجب
ان يكون معصوما من تو يقوله وفعله وعلوم الشرايع الوعد والوعيد
والامر والاحكام والامامه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الاعمال
والتروك ❁ فاما العقليات فمبنيه على اربعه احناس منها العبادات
ومنها المعاملات ❁ ومنها احكام الفروج ومنها احكام الدما والبشر
من الاصول والفروع قد ذكرنا ❁ مسئله يقال ما الذي يعرف
الحق من الباطل ويميز بينهما قلنا بالادله فان قال فما الادله قلنا اربعه
العقول والكتاب والسنه والاجماع فاما العقل فلانه يعلم خاطب العقلا
واجمع عليهم ما في عمومهم وان به يميز بين الحسن والقبيح وبه يعرف وجه
الاستدلال بالايات يقال لمن ابطل ادله العقول ما قصدت بدعواك هذه هل
لانك قرعت في ابطال ادله العقول الى العقل فاما ان تصحه فسقط طريقك

واما ابطله فسقط استدلالك وصح ادله العقول ويقال له بأي شئ يصح ان
تعرف كل الاشيا التعرف بالعقل او بالسمع فان قال بالعقل بطل بدعته وان قال
بالسمع قلنا فمذهبك عندك مضمون عليه في السمع وليس في السمع ابطال ما
سوى السمع ❁ واما الكتاب فلانه كلام حكيم صادق لا يجوز عليه الكذب فكتاب
جده فان قيل ما اي شئ عرفتم انه كلام الله تعالى قلنا لنا فيه طريقان احدهما
انا عرفنا بالسبر انه غير مقدور للبشر فعلم انه كلام الله تعالى والثاني
بالمعجز عرفنا صدق الرسول وعلم من دينه ضرورة انه كلام الله تعالى ❁
فان قيل البشر قوى ان فيه زيادة ونقصانا قلنا باطل فانه اذى الناس كما
انزل وضمن الله تعالى حفظه وبعد فلو كان شئ زائد لم يخف فان قيل
البشر بعضهم قال فيه ما لا يعرف معناه وبعضهم ادعى ظاهرا وباطنا قلنا
كله باطل وغرض الحكيم لا يزاله الافهام فان ازداد ما وضع له حمل عليه وان
ازاد غيره او كان محملا او متشابها بين نصب الادله على مراده فاما السنه
فهو ما تواتر نقله وصح منه فعله او قوله وقد اطلق ذلك على اخبار الاحاد
الا انا حجه في فروع الشرع وليست بحجه في اصول الدين لان طريقه القطع
فلا بد من دليل مقطوع به وقال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وعلم من دينه صلى الله عليه واله ان قوله وفعله حجه والعلما من لدن
الصحابه الى يومنا هذا يرجعون الى سننه في معرفه الاحكام دل انه حجه
فاما الاجماع فهو حجه لقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
فاوعد على سلوك طريقه غير طريقه المومنين دل ان طريقهم حق وصواب
وقال تعالى فان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول فسوط الرد الى كتاب
الله وسنه رسوله المنازعه دل على ان الموافقه لاجب ❁ وقال صلى الله عليه وعلى
واله لا تجتمع امتي على ضلاله وقال عليكم بالجماعه فان يد الله عليهم واستدل
انو على قوله وكذلك جعلناكم امه وسطا اي عدلا لتكونوا شهدا على

العام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع من يمكن وعلى هذا كان يسبب خروج
جماعة من العشرة وان لم يكونوا ائمة ❁ فان قال اذا اغلب على ظنه انه يؤدي
الى فساد وفسه عظيمة هل يجوز ان لا يفعل قلنا لا بل زماحب الكف ولهذا
كف الحسن عليه السلم عن قيال معويه واعتزل لما كان يحتى من المناكر العظيمة
وانقطاع نسل رسول الله صلى الله عليه واله وكيد الاسلام ❁ فان قال اليس
الانكار في المذاهب كالانكار في الافعال قلنا نعم بل هو اعظم لان الاقدام على
البدع من اعظم المناكير فان قيل اذا كانت المسئلة مختلفة فيها هل يجوز انكارها
قلنا لست لكل احد انكارها ويختص ذلك العلما فاما الافعال المنكرة فالشرع
والاجماع فيستوي في وجوب النهي عليه العاقل والعالم وانكان الوجوب على
من لكلامه اثر اشد منه على العاقل وعلى هذا تجري المسائل ❁

مسئلة في التوبة

❁ اذا علم المكلف جميع ما لزمه علما
قد منا في التوحيد والعدل والنبوات وعلم الشرائع وغيرها من جميع الاديان
وعمل ما يجب عليه وانتهى عما نهي عنه استحق الثواب ومتى خالف في ذلك قصر
استحق العقاب ثم فعل الله له طريقا يسقط العقاب عن نفسه وبقي له
ما فرط منه وهو التوبة ❁ والتوبة فيما بين الله تعالى وعبده مرده الاعتذار بين
العاد فلا يصح الاعتذار الا انه اسا اليه ولا يصح عزم واحد مع الاصرار على
احد ذلك لا نصح التوبة الا ان يتوب لله تعالى من الذنوب لانها قبيحة ومعصية
وتتوب عن جميع ذلك فان من تاب من كبيره وهو مصر على ما هو اعظم منها
علمنا انه لم يتب لله تعالى لان الداعي الى ذلك لو كان امر الله تعالى لتاب من
من الامرين الا ترى ان احدنا لو قال لا ادخل هذه الدار لان فيها زيدا لم يدخل الا
احدى فيها زيد فحين علم انه لم يكن تركه دخوله الدار الاول لاجل زيد لانه كان
صاكان يقول كذلك هذا ❁ فان قال فما صفة التوبة وما شرائطها قلنا
انما صفة التوبة ان يندم على كل قبيح فعله لانه قبيح وعلى كل واجب تركه
لانه ترك واجبا ويعزم على ان لا يعود الى مثلها فلا بد من ندم على قبيح وان يترك

واجبا لله تعالى فهذا هو اصل التوبة ثم من شرطها ان يفعل في كل ما امكن
تلافيه فمقتضى الصلوات الصيام والزكاة والكفارات والدور وكل واجب
تركه او فرط فيه وترد المظالم ومقتضى الديون ان امكن فان لم يكن عنده ما
يقضي عزم على ذلك عند يسره وان كان عليه اعترض نفسه للقضاء في
العود والدية في الخطا وان كان حراما فيه قصاص او دية وكذلك لو كان ضرب
اوسب احدا في ذلك وان كان اعتقاد فاسد ولم يضل احدا فسبوان
اضل قوما وجب ان يسر ويضلح كما قال تعالى الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا وان كان اوقع بينهم شبهة حلها وان علم ان غيره يقوم بذلك جاز
ان لا يفعل الا ان يغلب على ظنه ان تاثير قوله اكثر فيجب عليه حينئذ فان قيل
فاذا كان فعل الشيء يظنه حسنا او يعتقد شيئا يظنه حقا كيف يتوب
قلنا يتوب من كل قبيح وترك واجب يدخل فيه الجميع فان قال فان لم يعلم
ما عليه من التعاب كيف يفعل قلنا يفعل على غالب ظنه والابد ان يخطر الله تعالى
بباله جملة ما لزمه من ذلك ان لم يكن ذاكرا فان قيل فان لم يعلم صاحب الحق او
علمه ومات قلنا في الميت نؤدي الى ورثته ان كانوا ان علم تصدق وعلى
المنكر عنه بشرط انه اذا علم ولم يخبر الصدقة عنه كما يفعل في اللقطة
فان قيل فاذا تاب ثم عاد ثم تاب ومات كيف يكون قلنا اذا اتى بشرائطها
فعل وما قبل ذلك من الثواب والعقاب لا يعود فالعقاب صار مكفرا بالتوبة
والثواب يحبط بالفسق فان قيل فهل يجب قبول التوبة قلنا نعم القرآن ورد
بذلك ولانها منزلة الاعتذار ولانه لا اكثر من التكليف الا التوبة في اسقاط
العقاب فلو لم يجب قبولها لقبح التكليف فان قال الى متى يقبل التوبة قلنا
ما دام التكليف باقيا فاذا انقطع التكليف لا تقبل ولو قبلت مع عدم التكليف
ما دخل احد النار لان كلهم يتوبون عند الموت في الحشر ❁ فصل
في احكام الآخرة ❁ فان قال عند الموت الله تعالى يميت الملك قلنا الموت

مقدور لله تعالى لا يقدر عليه غيره فهو منبسط الملك بقبض الارواح ونشر
المومنين وسدرة اهل العقاب فان قال قائل فما تقولون في عذاب القبر وكيفيته
ولم يكون وفي اي وقت يكون قلنا عذاب القبر ثابت بالقرآن والسنة قال
الله تعالى امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وقال النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا وردت السنة المتواترة بذلك الا ان العقاب يكون لاهل العقاب
والاهل الثواب يكون الثواب كما قال صلى الله عليه واله القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار والاكثرون يعاقب الميت في القبر والمحقق
الفرع في الحشر وقد قال تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا اراد الله تعالى
مسالة الميت او اثابته او تعذيبه احياه ثم يميته احياء ثم يعذب او يثيب ثم
كور ما روى انه ادخل القبر ملكان على بابه وردت به الخبر فاما وقفة فلا يقطع
والله اعلم بما صليه ثم اذا اراد الله اقامة القيامة احيا الخلايق كلهم ويبعث كل
حيوان بعد افنائهم ويثيب اهل الثواب ويعاقب اهل العقاب ومن كان جاحدا
عن هذين فمعظم النعم وكون في الحشر السوال والكتاب انطاق
الجوارح وشهادة الشهود والميزان والصراط كل ذلك لعلم الجزاء على
الاعمال والله تعالى لا يظلم احدا يدخل اهل الجنة دائما واهل النار في النار
دائما لا يفنى احد ولا يموت وفي ذلك اجماع من الامة واهل الجنة في نعيم
دايم من المأكول والملبوس والمشروب لا يتغوطون ولا يتمخطون على ما روى
ويطهرهم الكتاب خلافا لما يتهوس به الباطنية من عدم النعيم المأكول
والمشروب وغير ذلك

فصل في الشرايع

ان قال قائل الذي يشترط من الاعتقادات والاقوال حتى يصير مسلما قلنا اذا
علم من التوحيد والعدل والنبوات ما ذكرنا ثم علم انه خاتم النبيين محمد صلى
الله عليه واله وان شريعته مؤبدة ابدا ملزم الكافة وقبل جميع ذلك
وبرأ من كل دين سوى دين الاسلام صار مسلما ثم من بعد ذلك يجب العلم بما

في الشرايع ما يجب عليه جملة وتفصيله ومنها ما يجب جملة فما يلزم جملة
وتفصيله الصلوة لانه يلزم تعلم تفاصيل العمل فيها لانذكر انواعها وكذلك
الصوم والحج لمن لزمه ومن يباشر المعاملات يجب ان يعلم جملة وما يحرم
كرم وكذلك النكاح وغيره ذلك الشرايع يلزم معرفة جملتها فاما التفاصيل
يختص بها العلماء ويجوز للعامي ان يقلد العلماء في ذلك ويعمل على قولهم فان
افتاه مفتي كان له ان ياخذ بقوله فان افتاه مفتيان على الخلاف فيخير فيجب
ان يجتهد في السوال حتى يسال من كان صاحب اجتهاد ويتولى به واما الله
والشرايع على اربعة ارجه العبادات والمعاملات واحكام الفروج
واحكام الدما والعبادات على ضروب منها ما يختص بالبدن كالصلوة
والصوم ومنها ما يختص بالمال والفقر كالحج والجهاد ومنها ما يختص
المال كالزكوة والمعاملات عقود يضمنها شرايط كالبيع والاجارة والرهن
والوديعة والعارية والمواريث والوصايا والاوقاف والشهادات واللقطة
والاقرار والمزارعة والمعاملة والمأذون والمضاربة والهبة والشركة
ومنه ما يختص الايمة والقضاة كادار القضاء واستماع البينات وتنفيذ الاحكام
واقامة الحدود وفصل الخصومات ومنها ما يختص بالايمة كتوليه الولاة
والعهود وغير ذلك ومنها ما يعم كالايمان وسايرالعقود التي ذكرناها
واما احكام الفروج فعلى الجملة كل معرفة ما يحل وما لا يحل كالنكاح والطلاق
والعتاق والظهار والايلا واللعان والعدد والرضاع واما احكام
الدما فالقضاء بالدمات الجراح والمعاقل وغير ذلك مما يطول بتفصيله
في كتب الفقه وقد اتينا على جمله اذا وقف المبتدي عليها واضحى الجمل
واكثرها حصلت له المعرفة بجميع ما وجب عليه فان عرضت له نفسه
المكدة فعلها وجب عليه وان لم يخطر ولم تكن خاطرة في الدين تركها وان
تردد في الدليل سال عنها العلماء وان اراد الزيادة على ما ذكرنا في هذه الرسالة

فعلنا ما الكتب المصنفه في هذا الباب لشاخنا عامة هم كتب عباد البر رضي
الغصاء اجزل الله ثوابه ورضي عنه وخاصة كتب المشايخ ابي عبد الله
وابي علي ابي هاشم وعترهم فانه يطلع بها على كنوز العلم والله الموفق
للصواب ❁ ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وهدايته
ولطفه في يوم السبت من شهر ذي القعده من شهور سنه تسع وعشرين
وثلثمائه لهجرة النبي صلى الله عليه وحط الفقير الى رحمة ربه الراجي لثواب
وغفرانه اسعد بحي لبسعد الفضلي وهو سأل الله ان يغفر له
ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ان يصلي على
الرحمة وسراج الظلمة ونور الامة محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته
الطاهرين وسلم ورحم وكرم ❁ ❁

❁ ❁ واذا افتقرت الى الذخائر فاذخر لك من صالح الاعمال ❁

❁ والحمد لله وحده وصلواته على من لا نبي بعده سيدنا محمد النبي واله وسلامه ❁

تم في سبع وعشرين سلطانيه ❁

في سبع وعشرين سلطانيه ❁

للهادي المودي رحمه الله

❁ وان كنت في نقر كانه في الفقر ❁ وضد ذي معدن الادب ❁
❁ فضل علم من الدواب احفظ انتمي الى التبر الياقوت والذهب ❁

❁ واذا اراد الله رحمة بعبد عن دار قوم اخطأوا التدبيرا ❁

نهاية المخطوطة